المقالة الخمسون

بلاد اللَّه، خلق اللَّه

للَّه بلادُ عبدٍ مكِّيّ، ذي مُنتسَبٍ زكيٍّ قام عند مطلع سُهيل[١] قبل أن يتقوَّض خِباءُ الليل، فَذَكَرَ اللَّهَ تعالى وَوَحَّدَه، وأثنى عليه ومجَّدَه، وصلَّى على النبيِّ وسَلَّم، وطاف بالبيت الحرام واستلم، واعتنق المُستجارَ والمُلتَزَم[٢]، وتيمَّنَ بالمقام وزمزم، وأتى الحطيمَ فدعا تحت الميزاب[٣]، ثمَّ تنحَّى فأقبل على الأحزاب[٤]، فصفَّ قدميه في يمين الحِجر إلى أن طَلَعَ مُستطيرُ الفجر[٥].

(١) مطلع سهيل: نجم يطلع وقت السحر.
(٢) الملتزم: هو ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة.
(٣) الحطيم: هو حجر إسماعيل عليه السلام وهو الموضع بين زمزم ومقام إبراهيم والكعبة، الميزاب: الرحمة على سطح الكعبة (المزراب).
(٤) أي المجتمعون هناك من أجل العبادة.
(٥) مستطير الفجر: ما انتشر من شفقه وضوئه.